بسم الله الرحمن الرحيم

يتمنا باسم من خلق خلق الانسان من علق ورباه
والهمه حتى نطق ولطف به بان احدث له الفاظا
يعبر بها عما في ضميره فابرز بها المعاني ابراز الفلق ولما
اختلفت تلك المعاني اختلافا جدا جعل له علما يصلح
به تلك الالفاظ المتعددة بتعدد تلك المعاني
ولم يعلمه الا افراد اظهارا للفضلة وتعظيما لاهله
فهو قد ودهم وداود ودفع لهم اباطيل من اختلق
وذلك علم النحو واول من اسسه وفتح بابه ووضع
قياسه ونصب محرابه ابو الاسود الدؤلي وضع
باب الفاعل والمفعول والمضاف وحروف الرفع
والنصب والجر والجزم قال دخلت على علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه فاخرج رقعة فيها الكلام كله
اسم وفعل وحرف جاء لمعنى وقال رايت فسادا
في كلام بعض اهلي فاحببت ان ارسم رسما يعرف
به الصواب من الخطا انتهى فمن لا يعرف النحو لا يلتذ
بحلاوة بديع الكلام وكلامه تمجه الاسماع كطعام
بلا ملح او ملح بلا طعام ولما كانت المقدمة الاجرومية

لابي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الشهير
بابن اجروم رحمه الله تعالى كتابا مباركا انتفع به
كثير من الناس وهي قليلة الحشو صغيرة الجرم كثيرة
النفع لان مؤلفها كان رجلا عالما صالحا كما ذكر بعض
اشياخنا حكي انه صنفها بالحرم الشريف تجاه بيت
الله الحرام استخرت الله تعالى ان انتفع بها بشرح
يبسط معانيها ويوضح مبانيها يسهل على المبتدي
مطالعته ويبين المنتهي حين اقرائها مراجعته
وكنت قبل ذلك نويت في شرح مبسوط فاحجمت
عن ذلك ولخصت في هذا لما رايت من ان اعلى همم اهل
بلدتنا عن تحصيله محطوطة لان بضاعة العلم بسوقهم
كاسدة ولا يرون الفضل لغير الاغنياء ولو كانوا اولى
قربى من والدر والدرة شعر ولو انني آتي الزي
يرتضونه لما كنت الا جاهلا كامل الجهل وسميت هذا الشرح
بالفوائد المرضية لطالب الاجرومية والان حين
الشروع فيه والله الموفق للاتمام وله الحمد على هداية
الاسلام **الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع**
اعلم ان الكلام له معنيان لغوي واصطلاحي فمعناه
اللغوي الخطاب باي شيء كان وسياتي ما يطلق عليه

قوله رحمه الله جملة دعائية خبرية لفظا انشائية معنى اه

قوله بشرح اي بكشف وايضاح لان الشرح هو الكشف والايضاح اه

قوله مبانيها اي الفاظها

قوله فاحجمت اي رجعت لان الاحجام ضد الاقدام اه

قوله ولخصت اي جردت منه الحشو وصفيته لان التلخيص هو التصفية اه

جامعة الملك سعود
عمادة شئون المكتبات
قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)